

فاعلية الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الإلقاء والاحتفاظ بها لدى طلبة قسم المسرح

م.م عمر قاسم علي omqali@yahoo.com

كلية الفنون الجميلة / جامعة ديالى
الكلمة المفتاحية : فاعلية الوسائط المتعددة

Keyword : Multimedia effectiveness

تاريخ استلام البحث : ٢٠١٦/٦/١٥

ملخص البحث

تكمن أهمية البحث في أنه يواكب الاتجاهات الحديثة في استعمال الوسائط الالكترونية الحديثة والبرامجيات في التدريس. ويعد هذا البحث دراسة علمية تدعو من خلال النتائج التي سيحصل عليها الباحث لتنمية مهارات الإلقاء لدى طلاب قسم المسرح بالاستفادة من استعمال الوسائط المتعددة في تدريب الطلاب على مهارات الإلقاء.

يهدف البحث الحالي الى التعرف الى فاعلية الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الإلقاء لدى طلبة قسم المسرح.

استعمل الباحث المنهج التجريبي لملاءمته مشكلة البحث وهدفه واشتملت عينة البحث على طلاب المرحلة الثالثة في معهد الفنون الجميلة للبنين في ديالى والبالغ عددهم (٣٠) طالباً مقسماً على مجموعتين بواقع (١٥) طالب لكل مجموعة (الضابطة والتجريبية) استعمل الباحث مقياس مهارات الإلقاء كأداة في البحث واستعمل الباحث الحقيبة الإحصائية لمعالجة البيانات وتوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح الاختبارات البعديّة.

توجد فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

هناك تأثير إيجابي للوسائط المتعددة في تنمية مهارات الإلقاء لأفراد المجموعة التجريبية.

في ضوء الاستنتاجات يوصي الباحث بالآتي:

- ضرورة توظيف الوسائل المتعددة في دروس قسم المسرح لمعهد الفنون الجميلة، وخاصة الدروس التي تهتم بتنمية قابليات وامكانيات الطلاب الذاتية.

- ضرورة أن تكون مهارات الإلقاء ضمن دليل مادة المسرح لطلاب معهد الفنون الجميلة.

- ضرورة التركيز على المهارات اللغوية عامة، ومهارات الإلقاء الإبداعي خاصة، وتحليل هذه المهارات، والعمل على تنميتها لدى طلاب معهد الفنون الجميلة.

The Efficacy of Multi Media on the Improvement of the Skills of Presentation and Retaining them Amon Students in the Department of Theater

Asst. Inst. Omar Q. Ali
University of Diyala/ Collee of Fine Arts

Abstract :

The significance of the paper lies in the fact that it copes with the modern trends in delineating the current electronic media and programs in teaching. Tis paper is regarded a scientific study which calls, throughout results to be obtained by the researcher, to improve the presentation skills of theater department students via making use of multimedia in training them to have presentation skills.

This paper aims at finding out the Efficacy of Multi Media on the Improvement of the Skills of Presentation and Retaining Them Among Students in the Department of theater.

The researcher adopted the experimental approach due to its suitability to the problem of the paper and its aim. The sample of the study comprised of (30) third year students in Institute of Fine Arts for Boys in Diyala Province divided into two equal groups; experimental and control, with (15) students each. Moreover, the researcher used presentation skills as a tool in the study as well as making use of the SPSS to process the data. Thus, he figured out the following conclusions:

1. There are statistically significant differences between the pre and post tests of the experimental and control groups in favor of the posttests.

2. There are statistically significant variations between the experimental and control groups in the posttest in favor of the experimental group.

3. There is a positive influence of multimedia on the improvement of presentation skills of experimental group members.

Furthermore, in the light of these conclusions, the researcher recommends the following:

1. The necessity to delineate multimedia in the theater department lessons in the Institute of Fine Arts, especially those dealing with improving the abilities and potentials of students.

2. The necessity to include presentation skills in the drama syllabus in the Institute of Fine Arts.

3. The necessity to focus on language skills generally, and creative presentation skills specifically as well as analyzing these skills and improving them among students of the Institute of Fine Arts.

الفصل الاول

اولاً: مشكلة البحث والحاجة اليه :

ان العملية التعليمية التعلمية واحدة من اهم المجالات في حياة الفرد ، والتقده الهائل في المجال التكنولوجي الذي نشهده في جميع مجالات الحياة والعلوم وفرعها المختلفة لابد من الاستفادة منه من اجل النهوض بالواقع التعليمي والارتقاء بالفرد اذ ان العملية التعليمية التعلمية هدفها الاساس هو بناء الافراد ومستوياتهم التعليمية .

ان مادة الصوت والالقاء مادة مهمة للفرد في جميع مجالات الحياة " ومما لاشك فيه ان تربية الصوت وفن الالقاء أصبحا ذي أهمية كبيرة في حياتنا . إذ أن هذه المادة أصبحت تدرس في اغلب الجامعات العالمية ، للذين يتعاملون مع اللغة والأدب والفن ، والكلمة المنطوقة واصبحت شرطاً أساسياً للإنسان الحضاري المتعلم الذي يطمح ان يكون انساناً ناجحاً او مؤثراً او مفيداً .

(عبد الحميد وفريد ، ١٩٨٠ ، ص ١٣)

ومن اجل الاستفادة من التطورات التكنولوجية في جميع مجالات العملية التعليمية وللتركيز على اهمية المواد الفنية للفرد في كل مجالات الحياة فكر

الباحث بتوظيف بعض الوسائط المتعددة في تدريس مادة الصوت والالقاء وفي مجال مهارات الالقاء تحديداً وتتلخص مشكلة البحث في السؤال الاتي :
ما فاعلية الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الالقاء لدى طلبة قسم المسرح ؟

اهمية البحث :

يواكب البحث الحالي الاتجاهات الحديثة في استعمال الوسائط الالكترونية الحديثة والبرامجيات في التدريس .
يعد هذا البحث دراسة علمية تدعو من خلال النتائج التي سيحصل عليها الباحث لتنمية مهارات الإلقاء لدى طلاب قسم المسرح بالاستفادة من استعمال الوسائط المتعددة في تدريب الطلاب على مهارات الإلقاء.
سوف تفيد الدراسة الحالية في تبصير القائمين على العملية العلمية على الجوانب الايجابية لتطبيق برامجيات الحاسوب الحديثة في تدريس المواد الفنية .

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف الى ((فاعلية الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الالقاء لدى طلبة قسم المسرح))

فرضيات البحث :

لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارات الالقاء في الاختبار المهاري القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار المهاري البعدي .
لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي لمهارات الالقاء.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بما يأتي :
الحد الزمني _ العام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦
الحد المكاني _ مديرية تربية ديالى/معهد الفنون الجميلة / قسم المسرح
الحد البشري _ طلبة المرحلة الثالثة / قسم المسرح .
الحد الموضوعي _ مادة الصوت والالقاء (مهارات الالقاء) والتي هي أ- التقطيع ب - التنعيم ج- التركيز .

تحديد المصطلحات :

الفاعلية :- " تحقق الهدف والقدرة على الانجاز، وهي المقياس الذي نتعرف من خلاله على اداء المعلم واداء المتعلم ودوريهما في عملية التعلم والتعليم " (نايفة قطامي، ٤٧٥، ص ٢٠٠٤).

الوسائط المتعددة :- يعرفها (عيادات، ٢٠٠٤، ص ٢٠٨) أنها عبارة عن دمج ما بين الحاسوب والوسائط لإنتاج بيئة تشعبيه تفاعلية، وهذه البيئة التفاعلية تحتوي على النص المكتوب والصورة والرسومات والصوت والفيديو والتي ترتبط فيما بينها بشكل تشعبي من خلال الرسومات.

الالقاء:- " بأنه نطق الكلام على صورة توضح ألفاظه ومعانيه ".
(عسر، ١٩٩٣، ص ٥)

و عرف الباحث اجرائيا

الفاعلية:- معرفة مدى تأثير أي تغيير في العملية التعليمية على المتعلم من خلال انعكاسه في اداءه .

الوسائط المتعددة:- هي مجموعة من الاجهزة الالكترونية التي تجمع بين وسائل العرض المسموع والمرئي من خلال برامجيات الحاسوب التي تعرض المادة بشكل متألف بين الصوت والصورة والنص.

الالقاء:- قدرة الفرد على ايصال افكاره واحاسيسه بشكل سليم وواضح الى الاخرين.

الفصل الثاني

الاطار النظري ودراسات سابقة

اولاً: الوسائط المتعددة

الوسائط المتعددة

ان مصطلح الوسائط المتعددة هو مصطلح يطلق على اتحاد مجموعة من البرامج والأجهزة التي تمكن مستعملها من الاستفادة من النص المكتوب و الرسوم المتحركة والصورة والتسجيلات الصوتية ومقاطع الفيديو في عرض المادة التي يرغب في توصيلها الى المتلقي .

وكمفهوم اخر للوسائط المتعددة فهي مجموعة من الوسائط التي تشتمل على الصورة الثابتة والصورة المتحركة والصوت والنص وتعمل جميعها تحت تحكم الحاسوب في وقت واحد يضاف إليها توافر البيئة التفاعلية المناسبة ، اذ ان التفاعل في تقنية الوسائط المتعددة هو العنصر الأساس في العملية ، فتسري المعلومات في اتجاهين، من البرنامج إلى المستعمل ومن المستعمل إلى البرنامج، لذلك تعد برامج الوسائط المتعددة أقوى وسيلة لكتابة البرامج التعليمية بصورة تمكن من استعراض وتبادل الأفكار . (الموسى، ٢٠٠٢، ص ٨٨)

ولابد من الإشارة الى ان الوسائط المتعددة هي ترابط مجموعة من الوسائل التعليمية في شكل من أشكال التفاعل المنظم ، يؤثر كل منها في الآخر وتعمل جميعا من أجل تحقيق هدف واحد أو مجموعة من الأهداف.
أهمية استعمال الوسائط التعليمية المتعددة:

أن استعمال الوسائط المتعددة في العملية التعليمية من شأنه ان يحقق للمعلم ميزات قد لا تتوفر حينما يستخدم الوسائل التعليمية بشكل منفرد ، وفي الكثير من الأبحاث التي أجريت في مجال استعمال الوسائط المتعددة تبين أنها ذات فاعلية كبيرة في تحقيق أهداف النشاطات التعليمية بشكل عام ، كما أن فاعليتها ملحوظة في زيادة دافعية المتعلمين ، وفي التمكن من المهارات ، وقد توصل بعض الباحثين إلى نتائج مؤداها أن التعليم باستخدام برمجيات الوسائط المتعددة يوفر نسبة كبيرة من الوقت تصل إلى (٥٠%) من الوقت الكلي للتعلم، مما يعني انخفاض تكلفة التعلم .

(قنديل، ٢٠٠١ ص ١٦٤)

ويجد الباحث في مجال بحثه الحالي ان للوسائط المتعددة الدور الواضح والكبير في التأثير بالمتعلم في جميع المواد الدراسية ولا سيما في مجال مادة الصوت والالقاء وهذا ما اكد عليه ((رونثري)) عندما ذكر الوسيط الصوتي بأنه سهل عملية تسجيل وتضخيم وتقليل سرعة الصوت، والأصوات المقصودة في برامج تكنولوجيا الوسائط المتعددة. قد تكون أصواتا طبيعية أو صناعية أو تركيبية كالموسيقى، و في العملية التعليمية تتضمن أصواتا متعددة لتوضيح مفهوم معين. (رونثري، ١٩٨٤، ص ١٨١)

هذا وقد أشار ((اسماعيل)) إلى أن الصوت واحد من أهم العناصر الحسية في برامج الوسائط المتعددة، ويمكن أن نجد مجموعة من الصيغ الصوتية مثل الكلمات المنطوقة، والموسيقى والمؤثرات الصوتية المصاحبة للموضوع التعليمي ، وكل ذلك يساعد المتعلم على فهم المحتوى التعليمي بمصاحبة الصوت، وزيادة إدراكه بالواقعية واستثارة انتباهه للتدعيم والتعزيز واكتسابه لأسس نظرية مرتبطة بمهارات عملية متنوعة . (اسماعيل ، ٢٠٠١م، ص ٢٩)

ثانياً: مهارات الالقاء

يعد الكلام واحدا من نعم الله سبحانه وتعالى التي ميز بها بني البشر ، وهو الوسيلة الأكثر أهمية في التواصل بين الناس ، ومن اجل ان يحقق الكلام المعاني الواضحة التي توصل المعنى كان لابد من التعرف على مهارات الصوت الالقاء، والتي علينا الاهتمام بها ، فهي من المواضيع المهمة والتي تسهم في بناء شخصية المتكلم وتؤدي دوراً في عملية ايصال الافكار ومدى تأثيره في الاخرين .

ان النطق الصحيح للكلام يدخل الانسان الى عقول الاخرين وقلوبهم دخولا سريعا وواضحا ، ولان اللغة وعاء الفكر البشري فان صحة وجمال النطق دليل على رقي الامة ومقياس لدرجة حضارتها . (بلبل ، ٢٠١٢ ، ص٤)
وفي الجانب التمثيلي فان امتلاك الممثل لمهارات الإلقاء يعد جزءاً لا يتجزأ من فن التمثيل، بل يمكن ان نعهده احد أدوات الممثل الفنية المهمة ، فالهدف الرئيسي للممثل في استعمال وسائله الفنية وخاصة الإلقاء هو أن يولد القناعة لدى الجمهور بكل أبعاد الشخصية التي يجسدها من خلال الإلقاء والتمثيل والمشاعر التي تقدمها تلك الشخصية .

ولذلك يمكن ان تحدد وظيفة مهارات فن الإلقاء بما يأتي:-

أ- تطوير الصوت البشري من ناحية القوة والايصال ومن ناحية الطبقات الصوتية المختلفة وتوسيع المدى الصوتي.

ب- تطوير التلفظ من ناحية الوضوح ومن ناحية الاعتناء بالوقف وناحية الموسيقى الكلامية ومن ناحية سرعة او بطء الكلام.

ت- تطوير الاحساس بالكلام وذلك من اجل خلق جسر عاطفي بين الملقي والمتلقي، وذلك عن طريق فهم مغزى الكلام والتحسس بالمشاعر التي تكتنفه ونقل تلك المشاعر الى المتلقي.

ث- تطوير شخصية المتكلم من ناحية الاداء الصوتي وتناسب اسلوب الإلقاء مع الحالة التي يمر بها الملقي والمكان الذي هو فيه والزمان الذي يمر به.

(عبدالحميد، بدري، ١٩٨٠، ص٧)

فضلاً عن وظائف فن الإلقاء فهو يمتلك مجموعة من المهمات الرئيسية التي لا يمكن اغفالها ، واهم هذه المهمات هي:

١. نقل المعاني:-

يرتبط موضوع نقل المعاني في هذا المجال ارتباطا قويا واساسيا بالكلمة وكيفية ادائها صوتياً اذ ان هذه الكلمة تمر في طريق توصل بين الذي يصوغ الكلمة وبين الذي يسمع الكلمة ، وتبدأ الخطوة الاولى من هذا الطريق في فهم الكلمة ومحتواها في نطاق الجملة والعبارة وموقع هذه الكلمة ، ثم تأتي الخطوة الثانية في معرفة كيفية نقل هذه الكلمة الى الاسماع وهي تحمل المعنى الحقيقي لها حتى يصل ذلك المعنى الى المستمع ، فضلاً عن فهم المعنى المخفي وراء الكلمات فضلاً عن المعنى الظاهري ، ويتم نقل المعاني بطرق عديدة فضلاً عن وضوح الكلمات وهذه الطرق هي : التقطيع ، التنعيم ، والتركييز. (عبد الحميد، د.ت، ص٨٣)

٢. ايصال المشاعر:-

ويراد بها ايصال المشاعر والاحاسيس التي يشعر بها الممثل او المتحدث اثناء الاداء التمثيلي (بالنسبة للممثل) و أثناء نقل معاني الكلمات التي يقرأها او يلقيها على الجمهور . (عبدالحميد، د.ت، ص٩٣)

٣. خلق الجو:

من المهمات الاساسية لفن الالقاء، هي خلق الاجواء المناسبة للأفكار والعواطف والمواقف المراد نقلها الى المتلقي كي يستطيع التمييز بين الحالات والمواقف والعواطف والعلاقات المختلفة، ولكي يستطيع ادراك المعاني والافكار التي تنقلها الصور المقدمة بواسطة الصوت. (عبد الحميد، د.ت، ص١٠٠)

وتنقسم مهارات الالقاء الى :

١- التقطيع

لا يمكن لأي متكلم ان يسرد كلامه كله في نفس واحد ، اذ لابد له من ان يتوقف اثناء الكلام في مواضع تساعد على اخذ الشهيق وتقطيع الكلام الى مجموعات ، وعلى الرغم من اهمية التقطيع في الكلام الا ان لها اماكن محددة على المتكلم ان ينتبه لها والا تمزق كلامه وضاعت معانيه . (بلبل ، ٢٠١٢، ص٦١)

ويهدف تقطيع الكلام الى:

أ. فرز المعاني بعضها عن بعض اذ يستطيع المستمع تفريق الافكار وتسلسلها .
ب. يساعد الملقى على التغلب على صعوبة القاء الكلام بصورة مستمرة، لأنه لا يستطيع ان يقول كل شيء دفعة واحدة ، وذلك من خلال تعمقنا في كل جملة ، بالتفكير في جوهرها ومعناها الجزئي الذي يبني المعنى الكامل.
ت. من خلال التقطيع نستطيع ان نحدد علاقة كل كلمة بالأخرى ، وبالجملة التي تليها وصولا الى الفكرة العامة.

ث. يساعد التقطيع على تنظيم عملية التنفس بحيث نستطيع المحافظة دائما على كمية الهواء المطلوبة لنطق مجموعة كلامية واحدة، وهذا يؤدي من ثم الى السيطرة والاسترخاء الذي يجعل الالقاء سلسا، ملونا بالانغمات.
ج. يساعد المتكلم على جذب انتباه المستمع الى كلمة معينة او جملة معينة مما له اهمية اكثر من باقي الجمل والكلمات.

(ستانسلافسكي، د.ت، ١١٩-١٢٠) (عبد الحميد، بدري، ١٩٨٠، ص١٧)

٢- التنغيم

التنغيم هو ارتفاع الصوت وانخفاضه في أثناء الكلام وقيل إنه موسيقى الكلام ، أو التلوين الموسيقي ويطلق على التنغيم (الانعطاف الصوتي) ويقصد به الاستمرار او عدم الاستمرار بالصوت في نهاية الكلمة او الجملة ، ويظن ان الانعطاف الصوتي كذلك وسيلة مؤكدة للتقطيع تساعد في نقل المعاني.

(عبد الحميد، د.ت، ص ٨٥)

ويمكن ان نحدد ثلاث وظائف للتنظيم هي:
وظيفة نحوية : تحديد الاثبات والنفي في جملة لم تستعمل فيها اداة استفهام.
وظيفة صوتية: هو خلق نسق صوتي مميز، تشترك فيه النغمة والمسار اللحني
في تحديد موسيقى الكلام.
وظيفة دلالية: اي الكشف عن المعاني والمشاعر من خلال اختلاف علو
الصوت وانخفاضه وكذلك اختلاف الترتيب العام لنغمات المقاطع والجمل.
(الخالدي، ١٩٨٨، ص ١٢١)

٣- التركيز

التركيز هو التأكيد على كلمة او جملة من اجل ابراز معناها والحالة النفسية
والعاطفية المرافقة لها ، ومن اجل تحديد الموقف المراد ايصاله ايضا، والتركيز
في الالقاء هو (الاصبع) الذي يشير فيه الممثل الى الكلمة الالهة والجملة الالهة .
(بلابل ، ٢٠١٢، ص ٧٦)
ولغرض اصال المعاني الحقيقة التي - يقصدها المؤلف - الى اذهان
المتفرجين واغلب الكلمات المهمة توضع في اواخر الجملة وتوضع الجمل
المهمة في اواخر المقاطع وذلك لان الكلمات والجمل السابقة ماهي الا ممهيات
او اسباب لنتائج تظهر في الجمل الاخيرة للوصول الى حالة عالية من التركيز
على الكلمة او الجملة .

(عبد الحميد، د.ت، ص ٨٦-٨٨)

ثالثاً: الدراسات السابقة

دراسة ابراهيم ٢٠١٢

(فاعلية برنامج وسائط متعددة تفاعلية في تنمية بعض مهارات إنتاج ملابس
السهرة لدى طلاب الاقتصاد المنزلي في ضوء معايير الجودة)
هدفت الدراسة الى :

- ١- تحديد مهارات إنتاج ملابس السهرة الواجب تنميتها لدى طلاب الفرقة
الرابعة قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية.
- ٢- بناء برنامج وسائط متعددة تفاعلية في تنمية بعض مهارات إنتاج ملابس
السهرة لدى طلاب الاقتصاد المنزلي في ضوء معايير الجودة.
- ٣- قياس فاعلية البرنامج المقترح في تنمية بعض المهارات العلمية الأساسية
بجانبها المعرفي والمهاري في مجال ملابس السهرة لدى طلاب الاقتصاد
المنزلي.
- ٤- إعطاء القدرة لمستخدم البرنامج على القيام بتنفيذ ملابس السهرة ذاتياً
وبجودة عالية.

منهجية البحث:

المنهج الوصفي : فيما يتعلق بالدراسة النظرية وتحديد مهارات إنتاج ملابس السهرة.

المنهج التجريبي : في تطبيق البرنامج المقترح عن طريق الاختبارات القبالية والبعديّة على الطالبات.

عينة البحث:

كانت عينة البحث مكونة من (٦) طالبات لتعلم مهارات إنتاج ملابس السهرة.

أما أهم النتائج التي توصل إليها البحث

١- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات إنتاج ملابس السهرة لدى طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية لصالح التطبيق البعدي .

٢- فاعلية برنامج الوسائط المتعددة التفاعلية في زيادة معدلات أداء الطلاب لمهارات إنتاج ملابس

دراسة الشاهين ٢٠٠٨

برنامج تعليمي مقترح في التذوق والنقد الفني قائم على الوسائط التفاعلية المتعددة ومدى الاستفادة منه في المرحلة المتوسطة

هدفت الدراسة إلى

١. إعداد وتصميم برنامج تعليمي مقترح في التذوق والنقد الفني باستخدام الوسائط المتعددة لطلاب المرحلة المتوسطة من التعليم العام في المملكة .

٢. الارتقاء بمستوى التذوق والقدرة النقدية والمستوى الثقافي الفني لدى الطلاب واكتسابهم الخبرة الجمالية المناسبة .

٣. دعم وتطوير منهج التذوق والنقد الفني بالتقنيات التي تجعل أساليب التدريس فيه تساهم في تغييرات العصر التكنولوجي .

منهجية البحث

اتبع الباحث منهج البحث الوصفي التحليلي

عينة البحث

تكونت عينة البحث من جميع طلاب الصف الثالث المتوسط (ولم يحدد الباحث عدد الطلاب في رسالته)

أهم نتائج البحث

قسم الباحث نتائجها إلى مجموعة من المستويات المهارية والوجدانية والعمامة، وكان من بين النتائج العمامة (والتي تقترب من البحث الحالي) هو الدور البارز والمهم للوسائط المتعددة في تنمية التذوق والنقد الفني للكثير من الأعمال الفنية وقدرتهم على تحديد القيم الجمالية في الأعمال الفنية من خلال إدراك العناصر الشكلية في الأعمال الفنية وذلك عبر مخاطبة هذه الوسائط مدركات المتعلمين بأكثر من حاسة .

مناقشة الدراسات السابقة

أجرى الباحث موازنة بين البحث الحالي والدراستين السابقتين وكانت كما يأتي:

١- في مجال الاهداف نجد ان البحث الحالي والدراستين تقاربا في الاهداف ، من خلال بناء برنامج تعليمي معد بالوسائط المتعددة ومحاولة اكتشاف اهميته في تنمية مجموعة من المهارات الفنية لدى المتعلمين .

٢- في مجال المنهجية تميز البحث الحالي عن الدراستين السابقتين بأنه على الرغم من اعتماده للمنهج التجريبي في تطبيق البرنامج الى ان البحث الحالي اعتمد على قياس اثر الاحتفاظ بالمهارات المكتسبة من البرنامج للتأكيد على ان المتعلم اذا ادرك المفاهيم والمهارات الفنية من اكثر من حاسة تكون نسبة الاحتفاظ بها اعلى في حال تعلمها في الحالات الاعتيادية .

٣- في مجال العينة تباينت العينة في العدد بين البحث الحالي والدراستين السابقتين .

٤- في مجال النتائج التي توصل اليها البحث الحالي والدراسات السابقة نجد تقارباً في ان للوسائط المتعددة الدور البارز والمهم في مخاطبة حواس المتعلم وجعله اكثر تفاعلاً مع العملية التعليمية من خلال التنوع في عرض المادة التعليمية باكثر من وسيط مما يجعل عملية الادراك اوسع على اختلاف مستويات الطلبة .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضاً للمنهجية التي اعتمدها الباحث ، من حيث اختيار مجتمع البحث والعينة والتصميم التجريبي، وتوضيحاً لأداة البحث، والوسائل الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات من اجل التوصل إلى نتائج البحث ، وقد اتبع الباحث المنهج التجريبي لتحقيق اهداف بحثه، وذلك لملائمته لإجراءات البحث، والمقصود من مصطلح تجريبي تغيير شيء وملاحظة اثر التغيير في شيء آخر.

(ابو حويج، ٢٠٠٢، ص ٥٩)

أولاً : التصميم التجريبي

يعد اختيار التصميم التجريبي من اخطر المهام واهمها لدى الباحث عند اجراء تجربة علمية، اذ ان سلامة التصميم وصحته هي الضمان الاساسي للوصول الى نتائج موثوق بها. (الزويبي و الغنام ، ١٩٨١ ، ص ٩٤)
وقد تم اختيار التصميم التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي كما مبين في الجدول رقم (١):

جدول (١) التصميم التجريبي

| الخطوات | | | | المجموعة |
|---|-------------|-----------------------------------|-------------|----------|
| ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
| الفرق بين المجموعتين في الاختبارين القبلي والبعدي | اختبار بعدي | التدريس باستخدام الوسائط المتعددة | اختبار قبلي | تجريبية |
| | اختبار بعدي | المنهج المتبع من قبل مدرس المادة | اختبار قبلي | الضابطة |

ثانياً : مجتمع البحث

اشتمل مجتمع البحث على طلبة المرحلة الثالثة في معهد الفنون الجميلة للبنين/ بعقوبة- الدراسة الصباحية، للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ والبالغ عددهم (٣٢) طالباً.

ثالثاً : عينة البحث

تم اختيار عينة البحث من طلبة المرحلة الثالثة /قسم المسرح في معهد الفنون الجميلة / ديالى والبالغ عددهم ٣٢ طالباً بالطريقة العمدية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين المجموعة الضابطة (١٥) طالباً والمجموعة التجريبية (١٥) طالباً بعد استبعاد طالبي عدم التزامهم بالدراسة وغياباتهم المستمرة خلال فترة البحث.

رابعاً :متغيرات البحث

حدد الباحث متغيرات البحث لعلاقتها بالتصميم التجريبي المعتمد في اجراءات البحث بما يأتي :

المتغير المستقل

برنامج الوسائط المتعددة المعتمد في البحث الحالي لتعليم المجموعة التجريبية (مهارات الالقاء) في مادة الصوت والالقاء في جانبها المهاري ملحق (١) .

المتغير التابع

هو المتغير الملاحظ في تعلم الطلبة (لمهارات الالقاء) وقياسه بواسطة استمارة تقويم الاداء المهاري .

خامسا: الاندثار التجريبي :

ويقصد به الاندثار الناجم من ترك عدد من الطلبة (عينة البحث) ، أو انقطاعهم في أثناء التجربة، مما يؤثر على النتائج. (عبد الرحمن و زكنة، ٢٠٠٧، ص٤٧٩)، واستبعد الباحث طالبيين لكثرة غيابهم عن التجربة .

سادسا:- تجانس عينة البحث

لتحقيق التجانس في عينة البحث ووضعهم على خط شروع واحد تم ايجاد تجانس العينة وفق متغير العمر باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS) وكما مبين في الجدول رقم (٢)

جدول (٢)

تجانس العينة

| الدالة | ت جدوليه | ت محسوبة | تجريبية | | ضابطة | | العمر |
|-----------|----------|----------|---------|--------|-------|----|-------|
| | | | ع | س | ع | س | |
| غير معنوي | ٠,٢٧٥ | ١,١١٤ | ٣,٥٦ | ١٩,٤٦٦ | ٣,٦٤٤ | ١٩ | |

سابعا :_ تحديد الحاجات والمتطلبات السابقة

تم تحديد حاجات الفئة المستهدفة (عينة البحث) من خلال دراسة استطلاعية اجراها الباحث للتعرف على مهارات الالقاء لطلاب المرحلة الثالثة في معهد الفنون الجميلة.

ثامنا.أداة البحث

تبنى الباحث استمارة ملاحظة خاصة بمهارات الالقاء للباحث وضاح طالب دعج والتي حصلت على الصدق والثبات في رسالة الماجستير الموسومة (برنامج تدريبي لإكساب مهارات الصوت والإلقاء لطلبة المرحلة الإعدادية)، وتكونت هذه الاستمارة من (٨ فقرات) كما موضح في الملحق (٢).

تاسعا: الاختبار القبلي

تم اجراء الاختبار القبلي على المجموعتين الضابطة والتجريبية وذلك يوم (الثلاثاء) الموافق ٣ /١١/ ٢٠١٥ في قاعة قسم المسرح بالمعهد وقام بتقويم مهارات الإلقاء من قبل المقيمين المدرجة أسماءهم أدناه:

م.د. سماح حسن فليح : مدرس مادة الصوت والإلقاء بكلية الفنون الجميلة – جامعة ديالى.

م.م. وضاح طالب دعج: مدرس مادة المسرح بمعهد الفنون الجميلة للبنين بعقوبة.

م.م. عمر قاسم علي (الباحث): كلية الفنون الجميلة –جامعة ديالى.

عاشراً: تطبيق التجربة

تم تطبيق البحث على العينة يوم (الثلاثاء) الموافق (٢٠١٥/١١/١٠) في قاعة معهد الفنون الجميلة / ديالى واستمر لغاية يوم (الثلاثاء) الموافق (٢٠١٥/١٢/٢٩) على مدى ثمانية اسابيع.

حادي عشر: الاختبار البعدي واختبار الاحتفاظ

بعد الانتهاء من التطبيق لمدة ثمانية اسابيع ، تم إجراء الاختبار البعدي لعينة البحث يوم (الثلاثاء) الموافق (٢٠١٦/١/٥) وتقويم مهارات الإلقاء من قبل نفس المقيمين. ولغرض معرفة مقدار الاحتفاظ قام الباحث بإعادة الاختبار بعد أسبوع من الاختبار البعدي وذلك يوم (الثلاثاء) الموافق (٢٠١٦ /١/١٢).

ثاني عشر: الوسائل الإحصائية .

استعمل الباحث برنامج الرزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS) من اجل استخراج نتائج البحث، ومن الوسائل الاحصائية المستعملة هي: (الوسط، والانحراف المعياري، اختبار (ت) للعينات المتناظرة وغير المتناظرة).

الفصل الرابع

أولاً : عرض النتائج ومناقشتها.

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث التي تم التوصل إليها اعتماداً على نتائج الاختبار المهاري (القبلي والبعدي) ومناقشتها واستعراضاً للاستنتاجات التي توصل إليها الباحث وتحديد التوصيات والمقترحات ، وسيتم عرض النتائج بحسب فرضيات البحث وكما يأتي :-

الفرضية الصفريّة الأولى :

((لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارات الإلقاء في الاختبارين القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي)) ، وللتحقق من صحة الفرضية قام الباحث باستعمال الاختبار التائي (t-test) للعينات المترابطة وكما مبين بالجدول (٣)، و(٤) التاليين :

جدول (٣)
يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارات الإلقاء

| الاختبار البعدي | | الاختبار القبلي | | المجموعات |
|-----------------|--------|-----------------|--------|--------------------|
| ع | س | ع | س | |
| ١,٦٢٤ | ١٣,٠٦٧ | ١,٢٤٦ | ٩,٥٣٣ | المجموعة الضابطة |
| ١,٢٢٣ | ١٧,٠٦٧ | ١,٥٥٢ | ١٠,١٣٣ | المجموعة التجريبية |

يبين الجدول (٣) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية، فقد بلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي (٩,٥٣٣) والانحراف المعياري (١,٢٤٦)، أما في الاختبار البعدي فبلغ الوسط الحسابي (١٣,٠٦٧) والانحراف المعياري (١,٦٢٤).

أما المجموعة التجريبية فقد بلغ الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (١٠,١٣٣) والانحراف المعياري (١,٥٥٢). وبلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (١٧,٠٦٧) والانحراف المعياري (١,٢٢٣).

جدول (٤)
يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار القبلي لمهارات الإلقاء

| المجموعات | س | ع | قيمة (ت) المحسوبة | نسبة الخطأ | الدالة المعنوية |
|--------------------|--------|-------|-------------------|------------|-------------------|
| المجموعة الضابطة | ٩,٥٣٣ | ١,٢٤٦ | ٥,٤٤٢ | ٠,٠٠٠ | غير دال معنويا |
| المجموعة التجريبية | ١٠,١٣٣ | ١,٥٥٢ | | | |

أظهرت نتائج الجدول (٤) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين الضابطة والتجريبية وقيمة (ت) بين المجموعتين في الاختبار القبلي إذ بلغت (٥٤٤٢) وبنسبة خطأ (٠,٠٠٠) وهي غير دالة معنويا لأنها اصغر من الجدولية وهذا نتيجة تجانس مجموعتي البحث.

جدول (٥)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي لمهارات الإلقاء

| المجموعات | س | ع | قيمة (ت) المحسوبة | نسبة الخطأ | الدلالة المعنوية |
|--------------------|--------|-------|-------------------|------------|------------------|
| المجموعة الضابطة | ١٣,٠٦٧ | ١,٦٢٤ | ٨,٣٦٧ | ٠,٠٠٠ | معنوي |
| المجموعة التجريبية | ١٧,٠٦٧ | ١,٢٢٣ | | | |

أظهرت نتائج الجدول (٥) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين الضابطة والتجريبية وقيمة (ت) بين المجموعتين في الاختبار البعدي إذ بلغت (٨,٣٦٧) وبنسبة خطأ (٠,٠٠٠) وهي ذات دلالة معنوية ولصالح المجموعة التجريبية. وهنا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

ويعزو الباحث سبب ذلك إلى التأثير الإيجابي للوسائط المتعددة والمستخدمة من قبل مدرس المادة في تحسين وتطوير مهارات الإلقاء لدى أفراد المجموعة التجريبية. وهذا يتفق مع دراسة (إبراهيم، ٢٠١٢)، ودراسة (شاهين، ٢٠٠٨) والتي توصلت إلى إن استخدام الوسائط المتعددة في التعلم يوفر خبرات حقيقية وبديلة تسهم في نقل الواقع إلى أذهان التلاميذ، وتشرك أكثر من حاسة في التعلم. وإن طريقة عرضها للمادة التعليمية من خلال الأشكال المتنوعة بين نص كتابي، وصورة ورسومات، ولقطات فيديو ومؤثرات صوتية تساعد على الربط بين المعلومات.

ولغرض معرفة مقدار الاحتفاظ لدى أفراد المجموعة التجريبية في مهارات الإلقاء الجدول (٦) يبين ذلك.

الجدول (٦)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة الاحتفاظ للمجموعة التجريبية بين الاختبار البعدي واختبار الاحتفاظ لمهارات الإلقاء

| الاختبارات | س | ع | فرق الاوساط | نسبة الاحتفاظ |
|-----------------|--------|-------|-------------|---------------|
| الاختبار البعدي | ١٧,٠٦٧ | ١,٢٢٣ | ٠,٦٠٠ | %٣٦ |
| اختبار الاحتفاظ | ١٦,٤٦٧ | ١,٣٠٢ | | |

أظهرت نتائج الجدول (٦) نسبة الاحتفاظ بين الاختبار البعدي واختبار الاحتفاظ الذي تم إجراءه بعد اسبوع من الاختبار البعدي التي بلغت (٣٦%) وهذه النسبة تعد نسبة جيدة حسب رأي الباحث لكون المسرح تمثيل للحياة الواقعية فهو بالتأكيد ليس مثلها، ولكنه يجب أن يقنعنا بأنه يكتفها ويلخصها، وإذن فإن اللغة التي تتكلمها الشخصيات على المسرح هي بالتأكيد غير لغة الواقع، ولأنها غير لغة الواقع وجب على الممثل أن يلقيها بتهذيب وان تكون الكلمة الملقاة على مسامع الناس تتصف بالجمال، وان تكون موزونة ومترابطة مع بعضها البعض تنمي ثقافات السامع وتزويده من خبرته في الحياة. (بلبل، ٢٠١٢، ص ١٣٠).

ثانياً : التوصيات.

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يوصي الباحث بالآتي: _
- ١- ضرورة توظيف الوسائل المتعددة في دروس قسم المسرح لمعهد الفنون الجميلة، وخاصة الدروس التي تهتم بتنمية قابليات وامكانيات الطلاب الذاتية.
 - ٢- ضرورة أن تكون مهارات الإلقاء ضمن دليل مادة المسرح لطلاب معهد الفنون الجميلة.
 - ٣- ضرورة التركيز على المهارات اللغوية عامة، ومهارات الإلقاء الإبداعي خاصة، وتحليل هذه المهارات، والعمل على تنميتها لدى طلاب معهد الفنون الجميلة.

ثالثاً : الاستنتاجات.

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي ، توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:
١. توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات القبالية والبعديية للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح الاختبارات البعديية.
 ٢. توجد فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.
 ٣. هناك تأثير إيجابي للوسائط المتعددة في تنمية مهارات الإلقاء لأفراد المجموعة التجريبية.

المصادر والمراجع

١. ابو حويج ، مروان ، *البحث التربوي المعاصر* ، ط ١ ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٢.

٢. إبراهيم، دعاء عبدالمجيد؛ فاعلية برنامج وسائط متعددة تفاعلية في تنمية بعض مهارت إنتاج ملابس السهرة لدي طلاب الاقتصاد المنزلي في ضوء معايير الجودة، رسالة دكتوراه . جامعة المنوفية. كلية التربية النوعية. قسم الاقتصاد المنزلي، ٢٠١٢.
٣. إسماعيل، الغريب زاهر ، تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم، القاهرة، عالم الكتب ، ٢٠٠١ .
٤. بلبل ، فرحان ، اصول الالقاء والالقاء المسرحي ، الهيئة العربية للمسرح ، الشارقة ، الامارات العربية المتحدة، ٢٠١٢ .
٥. الخالدي ، ميمون عبد الحمزة ، اشكالات الصوت والالقاء لدى الممثل العراقي ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ١٩٨٨ .
٦. رونثري، تكنولوجيا التربية في تطوير المنهج ، ترجمة فتح الباب عبد الحليم سيد، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس، المركز العربي للتقنيات التربوية ١٩٨٤ .
٧. الزوبعي ، عبد الجليل و محمد احمد الغنام ، مناهج البحث في التربية _ ، الجزء الأول ، بغداد ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨١ .
٨. شاهين، آلاء سميح محمد، فعالية برنامج بالوسائط المتعددة قائم على منحى النظم في تنمية مهارات توصيل التمديدات الكهربائية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية غزة، ٢٠٠٨ .
٩. عبد الحميد، سامي وبدري حسون فريد ، طرق تدريس الالقاء، ط١، دار المعرفة للطباعة ، بغداد، ١٩٨١ .
١٠. عبد الحميد ، سامي ، تربية الصوت وتطوير الالقاء ، منشورات قسم الفنون المسرحية ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، مطبعة الاديب البغدادية ، د.ت .
١١. عبد الرحمن ، انور حسين ، وعدنان حقي زكنة ، الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية ، شركة الوفاق ، للطباعة ، بغداد ، ٢٠٠٧ .
١٢. عيادات ، أحمد يوسف، الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التعليمية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٤ .
١٣. قسطنطين ، ستانسلافسكي ، اعداد الممثل ، ترجمة محمد زكي العشماوي ومحمود مرسي احمد ، د.ت .
١٤. قنديل، أحمد تأثير التدريس بالوسائط المتعددة في تحصيل العلوم والقدرات الابتكارية والوعي بتكنولوجيا المعلومات لدى تلاميذ الصف الثالث

- الإعدادي ، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج،
٢٠٠١.
١٥. الموسى، عبد الله ، استخدام تقنية المعلومات والحاسوب في التعليم
الأساسي ،المرحلة الابتدائية في دول الخليج، مكتب التربية لدول الخليج ،
الرياض، ٢٠٠٢.
١٦. نايفة قطامي، مهارات التدريس الفعال ، ط١، دار الفكر للنشر،
عمان، ٢٠٠٤.

ملحق (١)

يتناول هذا الملحق محتويات البرنامج حول احدى مهارات الالقاء ، ويتضمن
البرنامج :-

١. اختيار المهارة الخاصة بالالقاء واهميتها للمتعلم في المجال الدراسي والمجال
الحياتي بصورة عامة .
٢. الإطار العام للبرنامج والمتمثل بتسلسل عرض المهارات (أ-التقطيع ب -
التنغيم ج- التر
كيز).

٣. كيفية اختيار المقاطع الصوتية الملائمة للمهارة من مجموعة من
المقطوعات الشعرية والمسرحيات العالمية والعربية.

٤. عرض مجموعة من الصور تحوي شرح تفصيلي لاجهزة النطق في
الانسان وكيفية اخراج الحروف منها

٥. مجموعة من الاجهزة التكنولوجية المستخدمة في البرنامج والمتمثلة بالاداتا
شو والحاسوب شاشات العرض التلفزيوني واجهزة تشغيل التسجيلات الصوتية
والسبورة التفاعلية (تم اخذ احدى المحاضرات في القاعة التفاعلية لكلية الفنون
الجميلة)

واستعان الباحث بالخبرة الشخصية وبخبرة المقوميين

م.د. سماح حسن فليح : مدرس مادة الصوت والإلقاء بكلية الفنون الجميلة
جامعة ديالى.

م.م. وضاح طالب دعج: مدرس مادة المسرح بمعهد الفنون الجميلة للبنين
بعقوبة.

ملحق (٢)
استمارة تقويم لمهارات الالقاء

| ت | مهارات الالقاء | ضعيف | متوسط | جيد |
|---|--|------|-------|-----|
| ١ | ان يوضح الطالب دلالات الجمل من خلال الالقاء . | | | |
| ٢ | ان يحقق الطالب اهداف التقطيع . | | | |
| ٣ | ان يوظف الطالب دور الالقاء من خلال تقطيع الجمل . | | | |
| ٤ | ان يعطي الطالب الانعطاف الصوتي اثناء الالقاء . | | | |
| ٥ | ان يظهر الطالب دلالات الجملة اثناء الالقاء من خلال التنعيم . | | | |
| ٦ | ان يظهر الطالب المعنى المقصود من الجملة اثناء الالقاء بواسطة التركيز . | | | |
| ٧ | ان يميز الطالب بين طرائق التركيز على الكلمة اثناء الالقاء . | | | |
| ٨ | ان يميز الطالب بين طرائق التركيز على الجملة اثناء الالقاء . | | | |